DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وعلاقته بالأمن الفكري لديهم(*)

د. محمد حسن الأبيض
أستاذ الصحة النفسية المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية بوادي الدواسر، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية / كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية
البريد الالكتروني: alabyd62@gmail.com, m.alabyadh@psau.edu.sa
https://orcid.org/0000-0002-8964-6670

د. حسام محمود زكي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية، جامعة المنيا بجمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني: hossam.ali@mu.edu.eg , Dr.hossam3000@yahoo.com
https://orcid.org/0000-0001-9886-0217

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة الفروق في دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري وفقا للنوع الاجتماعي (الجنس) والجامعة، ومستوى دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري بأبعادهما والدرجة الكلية، والعلاقة بينهما، على عينة أساسية 897 من شباب وطلاب الجامعة (المنيا، والأمير سطام بن عبد العزيز) من الجنسين (ذكر 450، أنثى 447)، واستخدمت الدراسة مقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية إعداد الباحثين الحاليين، ومقياس الأمن الفكري لأحمد عزازاي وحسام علي (2022)، وتم استخدام المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية المناسبة، ومما توصلت إليه: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في الدور غير الرسمي والدرجة الكلية في دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لصالح متوسط درجات الإناث، وكذلك وجود فرق دال إحصائيا في دور الجامعة الرسمي في تعزيز القيم الأخلاقية لصالح متوسط درجات عينة الدراسة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكذلك تنوع مستوى دور الجامعة في تعزيز القيم والأمن الفكري بالدرجة الكلية والأبعاد بين المرتفع والمتوسط والمنخفض بصورة دالة إحصائيا لعينة الدراسة، إضافة لوجود علاقة موجبة بين متغيري الدراسة بالأبعاد والدرجة الكلية على النحو الموضَّح في متن الدراسة، وفي ضوء النتائج تمَّ صياغة وتقديم بعض التوصيات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، تعزيز القيم الأخلاقية، الأمن الفكري، الشباب الجامعي.

(*) تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي رقم 2022/02/20127

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

The Role of the University in Promoting Moral Values among Young People and its Relationship to their Intellectual Security

Dr. Mohammed Hasan Ali Alabydh
Associate Professor of Mental Health, College of Education, Wadi Al Dawasir, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Saudi Arabia/College of Education, Dhamar University, Republic of Yemen
Email: m.alabyadh@psau.edu.sa, alabyd62@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-8964-6670

Dr. Hossam Mahmoud Zaki
Professor and Head of Mental Health, Faculty of Education, Minia University, Egypt
Dr.hossam3000@yahoo.com , hossam.ali@mu.edu.eg
https://orcid.org/0000-0001-9886-0217

ABSTRACT
The study aimed to find out the differences in the role of the university in promoting moral values and intellectual security according to gender (sex) and the university, and the level of the university's role in promoting moral values and intellectual security in their dimensions, total degree, and the relationship between them, on a sample of 897 university students (Minya, Prince Sattam bin Abd Al-Aziz) of both sexes (450 males, 447 females), and the study used the measure of the role of the university in promoting moral values prepared by current researchers, and the measure of intellectual security by Ahmed Azzai and Hussam Ali (2022). Statistically significant between the mean scores of the two sexes in the informal role and the total score in the role of the university in promoting moral values for the benefit of females, as well as the presence of a statistically significant difference in the official role of the university in promoting moral values for the benefit of Prince Sattam bin Abdulaziz University, as well as the diversity of the level of the university's role in promoting Values and intellectual security in the total score and the dimensions between high, medium and low in a statistically significant way, in addition to the existence of a positive relationship between the study variables in terms of dimensions and the total score as shown in The body of the study, and some recommendations were formulated.

Keywords: Role of the university, Promoting moral values, Intellectual security, University youth.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

مقدمة:

للقيم دور واضح في توجيه سلوك الأفراد بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ حيث تحتل القيم بؤرة اهتمام على المستوى الفردي والجامعي المجتمعي، فالأخلاق مطلب ضروري للشخصية السوية والتي تبحث عمن يدعمها، ومقابل ذلك فيأتي دور المؤسسات التربوية بدابة من الأسرة ثم المدرسة فالجامعة لتدعم توافق الأبناء والطلاب بصفة مباشرة وباقي أفراد المجتمع بصفة غير مباشرة، وكذلك من خلال الدور المباشر، ومن الجدير بالذكر أن الجامعة مؤسسة فكرية تعليمية في المقام الأول تهتم بالعقل وتنميه، نظرا لأهمية العقل ولارتفاع منزلته وما يقوم به من وظائف في التفكير، مما يجعل الأمر لزاما على المختصين الاهتمام بما يدور من فكر في عقول أبنائنا الطلاب في الجامعة خاصة، وهذا يستلزم الاهتمام بتأمين أفكار هؤلاء الطلاب وما نطلق عليه الأمن الفكري، بما يحتويه من أساليب وقائية للفرد تساعده في التغلب على ما يجده من انحرافات.

وطلاب الجامعة من الشباب والذي يعتبر ركنا أصيلا في المجتمع فهم سواعده ورجاله ويجب الاهتمام بهم ومحاولة دفع ما قد يكون عائقا أمامهم؛ وذلك يكون من طرق متعددة ومنها البحث في تنمية الجانب الإيجابي لديهم، إضافة لدراسة الجانب السلبي وتوعيتهم به، ولذلك فكان من الضروري لطلاب الجامعة أن يتسلَّحوا بالقيم الأخلاقية، ومحاولة بناء ذلك ودعمه في نفوسهم من خلال مؤسسات المجتمع، الأمر الذي يساعد في مقاومة البدائل الثقافية الواردة من المجتمعات المناهضة لمجتمعاتنا العربية والإسلامية، مما يدعم الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب.

لذا فكثير من التربويين يرون ضرورة تضمين وتنمية القيم المرغوبة في العملية التربوية، وذلك لما لها من أثر إيجابي كبير في سلوك الأفراد والجماعات، فتعمل على زيادة توافقهم، وبالتالي الانضباط الاجتماعي فيكونون أكثر إيجابيةً وتفاعلاً مع غيرهم، ويمكن أن تتحقق تلك القيم لدى الأفراد عبر مجموعة من المحاضن الثقافية والتربوية على الجانب الرسمي وغير الرسمي، ومنها: الأسرة، والمسجد، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، والمدرسة، والجامعة باعتبارها مؤسسات أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه (فؤاد العاجز، 2007، 373).

ولقد انتشرت بين الشباب الوسائل التكنولوجية والاتصالية بصورة كبيرة، وعلى الرغم من الإيجابيات المتعددة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من كثرة الإنتاج الفكرى، وإلغاء الحواجز الجغرافية والزمانية بين المجتمعات والأفراد، وقدرتها كأداة فعالة فى التنمية البشرية، ومن أهم تأثيراتها الغزو الثقافى المستتر، وما صاحب ذلك من اختراق الداخل، وانتشار بعض مظاهر الأزمة الأخلاقية لأفراد المجتمع ومنهم طلاب الجامعة؛ حيث إن الانفتاح غير المقنن على الثقافات الأخرى. (فاطمة الشوافي، 2016، 142).

ووسط كل ذلك فيُعتبر تحقيق الأمن الفكري للشعوب مطلبا وطنيًا لجميع الدول؛ حيث ذكر خالد عسل، وعبد الله الشهري (2019، 67) أن الشباب يُمثلون روح المجتمع ومستقبله، خاصة طلاب الجامعة فهم أكثر حاجة للأمن الفكري؛ نظرًا لما يجدونه من مُعوقات كثيرة قد تؤدي لحدوث تشوهات وانحرافات معرفية وسلوكية لديهم، إضافة للمعوقات الشخصية، والاجتماعية، وما يؤدي إليها عدم تحقيق الأمن الفكري من التوترات الأمنية المفتعلة، وما يصاحب ذلك من إشاعة الانحرافات الفكرية، واستقطاب كثير من الشباب بصفة عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة.

وللجامعة دور مهم في عصرنا الحديث وهو إحداث العدالة الاجتماعية بين الطلاب، خاصة أن بعض طلاب الجامعة المهمشين يشعرون بالقهر وأنهم أكثر حاجة للدعم أثناء وجودهم في الكلية وأنهم بحاجة للرفاهية الاجتماعية والاستعداد للحياة بعد التخرج من الكلية (Franklin, Younge & Jensen, 2023)، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية من خلال محاولة دراسة ما تقوم به الجامعة من دور في تعزيز القيم الأخلاقية وعلاقة ذلك بالأمن الفكري في مجتمع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لقد لاحظ الباحثان بعض حالات الاختلاف الفكري وتقاعس بعض الشباب في المشاركات التطوعية والاجتماعية من جانب بعض الطلاب أثناء التدريس والتعامل في مجتمع الدراسة، وحينما يتم سؤال هؤلاء الطلاب عن مبررات ذلك يلقون اللوم على ما يجدونه في الجامعة من إهمال وعدم الاهتمام بهم وشعورهم بالتحجر الفكري وتحجيم أفكارهم، وشعورهم أن ما تقوم به الجامعة المقصود منه الظهور الإعلامي ليس إلا على حد فهمهم، مما دفع الباحثين لدراسة ما تقوم به الجامعة موضع الدراسة من دور في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري وسط تلك الأفكار، من هنا يظهر الجانب الأول من مشكلة الدراسة متمثلًا في الشعور بالمشكلة من جانب الباحثين ومعايشتها.

وكل ذلك قد يكون سببا في وجود التطرف ورغم أنه من المؤكد أن التطرف والإرهاب ليس صناعة إسلامية،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

وإنما يرجع ويصاحب العديد من المجتمعات الأخرى وفهمها المغلوط، فكما ذكر سيد طهطاوي (2005، 210، 212) أنه من الجديد بالذكر أنه في الفترة الأخيرة لوحظت بعض الظواهر لدى الشباب السعودي والتي لم تكن شائعة من قبل، وهذا ما يرجعه بعض الباحثين للتطور الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في مجالات الحياة، ونتيجة الاتصال المتزايد بالحضارات والثقافات الأخرى، ومن هذه السلوكيات كثرة حالات بعد بعض الشباب عن تعاليم الدين السمحة، والخروج على القانون.

ويشير محمد الأبيض (2020، 3375) الى ان ظاهرة التطرف عند بعض الشباب اخذت بعدا جديدا في المجتمع السعودي، عندما ارتبط بالعنف والارهاب، بعد ان لجأ بعض المتطرفين إلى تأكيد وجودهم من خلال العدوان على الابرياء، وتخريب الممتلكات، وتفجير دور العبادة، والتصادم مع السلطة، وزعزعة الأمن في المجتمع، الامر الذي يتطلب الدراسة والتقصي حتى يمكن فهم هذه المشكلة المؤرقة.

اما في البيئة المصرية فقد ذكر حسام علي (2014) أن أغلب شبابنا اليوم يعاني من مشكلة في الانتماء لهوية واضحة ثابتة، نظرا لما يتعرض له شعورهم بالانتماء من اهتزاز في المستوى العام. خاصة أن ذلك قد يرتبط بما يعانيه هؤلاء الشباب من تداعيات وسائل التواصل الاجتماعي وما تبثه في نفوس وعقول الشباب من انحرافات فكرية تؤدي بهم لمثل ذلك الإحساس السلبي، من هنا يتضح الجانب الثاني من مشكلة الدراسة في دعم الدراسات السابقة لها في البيئة البحثية الحالية.

بل لقد أصبح التطرف الفكري ظاهرة منتشرة عالميا يعاني منه كافة المجتمعات، ووقع في شركها كثير من الشباب المتعلمين والأميين منهم، بل إن الأمر أصبح يمثل الاضطراب الأخطر والأسرع انتشاراً بين طلاب الجامعات، وذلك جراء ما نعيشه من العولمة، والصراع الفكري وفقدان الأمن الفكري، وتتحمل الجامعات مسئولية كبيرة لمواجهة ذلك باعتبارها من أهم مؤسسات الفكر، انطلاقاً من دورها البحثي والمجتمعي بجانب دورها التعليمي والتربوي (فواز الجهنى، ومحمد حسين، 2012، 207).

ومما يزيد مشكلة الدراسة وضوحا ما توصلت إليه دراسة Martinez, Baker, Young (2017) من تقصير في إعداد الطلاب للجامعة وقصور المناهج التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية خاصة قيمة الطموح، وأن المناهج الدراسية بحاجة لإعادة تصميم بما يناسب القيم الأخلاقية.

كذلك فلم يعد المنهج الرسمي المقدم من جانب المؤسسات التعليمية، المسؤول الأول والأخير عن عملية تكيل سلوكيات وعقليات وأخلاقيات الطلاب في المراحل التعليمية المتنوعة، إنما هناك المنهج الخفي أو غير الرسمي والذي لا يقل دوره في ذلك عن المنهج والجانب الرسمي، وهذا ما لاحظه الباحثان على طلاب الجامعة ممن تم التدريس لهم والتفاعل معهم، وهنا يبرز الدور المهم للأنشطة على المستوى الرسمي وغير الرسمي في تعزيز القيم الأخلاقية للطلاب، على النحو الذي تم ذكره في الجانب الاستطلاعي من الدراسة الحالية.

كما أن من أهم المعوقات أمام قيام النشاط الطلابي بدوره في تنمية بعض القيم للطلاب: عدم وجود دليل واضح للأنشطة يساعد المعلمين في معرفة أساليب تنمية قيمة الصدق، كذلك اعتقاد بعض القائمين على الأنشطة بضعف جدوى الجهد المبذول لتنمية قيمة التواضع، إضافة للتأثير السلبي لما تبثه بعض وسائل الإعلام على قيمة الصبر (عبدالرحمن الغامدي ومحمد اليحيى، 2019).

إضافة إلى ما ذكره أحمد عزازي وحسام علي (2020) من أن الصراعات التي شهدها العالم فى الأعوام الأخيرة أثَّرت بشكل سلبي كبير على الأمن الفكري وساعدت في انتشار الأفكار المنحرفة، وأصبحت المجتمعات تفتقد الأمن والسلام وتمر بحالة من الهلع والاضطربات، وكان الشباب الجامعي أكثر فئة تعرضًا في المجتمع لهذة الظاهرة؛ فهم أداة تنوير المجتمع، إضافة لأهمية الأمن الفكري في تحقيق البيئة التعليمية الآمنة.

إضافة لتعارض الدراسات السابقة في نتائجها فيما يتعلق بمستوى الأمن الفكري أو الفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية حول متغيرات الدراسة، مثل دراسة سلوى الجريتلي (2017) والتي توصلت لقصور دور الجامعة على الجانب الأكديمي والتعليمي أما دراسة محمد الحازمي (2017) والتي توصلت لأن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية كان مرتفعا، **وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تثير الأسئلة التالية:**

أ. هل يختلف كل من دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر– أنثى) لعينة الدراسة؟

ب. هل يختلف كل من دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري باختلاف الجامعة (المنيا– الأمير سطام بن عبد العزيز) لعينة الدراسة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

ج. ما المستوى العام لمتغيرات الدراسة؛ دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية ببعديه ودرجته الكلية والأمن الفكري بأبعاده ودرجته الكلية لعينة الدراسة؟
د. ما طبيعة العلاقة بين دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري لعينة الدراسة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية لتعرف ما يلي:
أ - اختلاف كل من دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر– أنثى) لعينة الدراسة.
ب - اختلاف كل من دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري باختلاف الجامعة (المنيا– الأمير سطام بن عبد العزيز) لعينة الدراسة.
ج - المستوى العام لمتغيرات الدراسة؛ دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية ببعديه ودرجته الكلية والأمن الفكري بأبعاده ودرجته الكلية لعينة الدراسة.
د -طبيعة العلاقة بين دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري لعينة الدراسة؟

أهمية الدراسة: يمكن أن تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:
أ– أهمية الموضوع وإثراء الجانب الثقافي والمعرفي من خلال تقديم مزيد من المعلومات حول القيم الأخلاقية موضع الدراسة ودور الجامعة في ذلك.
ب– أهمية الدور الذي يمكن أن تعززه القيم الأخلاقية موضع الدراسة في نفوس الطلاب وانعكاس ذلك في باقي جوانب الحياة.
ج-أن موضوع البحث وفكرته يمثل حاجة اجتماعية ملحة خاصة وسط ما تعيشه المنطقة العربية عامة من تغيرات ثقافية.
ه- إعداد أداة والاستفادة منها لقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لطلبة الجامعة.
و - نتائج الدراسة تسهم في تقديم بعض التوصيات التي تساعد في إعداد وبناء البرامج الإرشادية لتنمية الجانب الإيجابي في نفوس الطلاب، وكذلك مقاومة الجانب السلبي منها.

مصطلحات الدراسة:

أ- **دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية The role of the university in promoting moral values** : ويتمثل فيما تقوم به الجامعة من واجبات وسلوكيات رسمية وغير رسمية في تنمية وتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلابها، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المُعدّ في الدراسة الحالية وأبعاده (الدور الرسمي والدور غير الرسمي)، حيث يشير الدور الرسمي (المباشر المعلن) لما تقوم به الجامعة من جهود ودور في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي على المستوى الرسمي المباشر المعترف به من جانبها قانونيا وإعلاميا، والمتمثل فيما تقرُّه الجامعة في لوائحها وأنشطتها الرسمية وتوصيفاتها الدراسية للمقررات التدريسية وطرق تقويمها، كما يشمل ممارسات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب ودورهم الوظيفي وما يتم استخدامه من طرق التدريس من جانبهم داخل قاعات التدريس، والدور الرسمي لإدارة الكلية والأنشطة الصفية الرسمية واللائحة المنظمة لكل ذلك. أما الدور غير الرسمي (غير المباشر أو غير المعلن) فيشير لما تقوم به الجامعة من جهود ودور في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي على المستوى غير الرسمي وغير المباشر والمُطبَّق فيها ولكنه بطريقة غير رسمية، والمتمثل في الأنشطة غير الرسمية والتي تطبق بشكل فردي حسب كل عضو هيئة تدريس وما يمتلك كل عضو من هيئة التدريس وكذلك العاملين في الجامعة/ الكلية من قناعات شخصية فيما يتصل بسلوكياتهم غير المباشرة في التعامل بالقيم مع الطلاب، والتكليفات المُقدَّمة من الطلاب.

ب- **الأمن الفكري Intellectual Security:**
هو قدرة طالب الجامعة على التصدي للأفكار الهدامة من الناحية الشخصية متمثلًا في رفض التبعية الفكرية وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة وثقته بذاته، ومن الناحية النفسية متمثلًا في انفعالاته تجاه الاتجاهات الفكرية من الرضا

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

والطمأنينة والاحتواء للقلق والتوتر والضيق والقدرة على التعبير عن انفعالاته، ومن الناحية الدينية متمثلًا في ثقته بدينه والتمسك بالمبادئ والقيم ونبذ العنف والتطرف، ومن الناحية الاجتماعية متمثلًا في شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه ومشاركته في المناسبات، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المُسْتَخْدَم إعداد أحمد عزازاي وحسام علي (2022).

- الإطار النظري:

أ- دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية:

تنوعت تعريفات القيم الأخلاقية تبعا لرؤية الباحثين؛ فنجد القيم لغة من قيم يُقَيِّمُ بمعنى الاستقامة، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، فالقيمة ثمن الشيء بالتقويم، وقومت الشيء واستقومته بمعنى ثمنته، واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم (الفيروز آبادى، 2005، 126). ولقد وردت كلمة (قيمة) و(قيم) فى القرآن الكريم فى عدد من الآيات منها قوله تعالى: (فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ)(سورة البينة: 3)، وقوله عز وجل: (وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)(سورة البينة: 5).

أمّا كلمة الخُلُق بضم اللام وسكونها، هو الدين والطبع والسجية، وحقيقته، فهو لصورة الفرد الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها، وأوصافها ومعانيها ، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة، والخُلُق جمعه أخلاق هو حال النّفس التي تصدر عنها الأفعال والأقوال، سواء كانت خيراً أم شراً، ولا يحتاج الخُلُق إلى روية أو فكر، صورة الإنسان الظاهرة (الفيروز آبادى، 2005) .

واصطلاحا فقد عرف درويش محمد (2013، 332) الأخلاق بأنها جملة القواعد والصفات والأفعال والسلوكيات المكونة للشخصية والتي تساعد في جعلها متكاملة قادرة على التفاعل بحرية مع المجتمع وعلى التوافق مع أفراده، وهي موجهة للسلوك. أما أحمد الغرايبة (2014، 57) فيعرفها بالأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل لموضوع ما، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذا الموضوع، وذلك من خلال تفاعل الفرد ومعارفه وخبراته والخلفية الدينية والحضارية التي يعيش فيه. كما عرفها علي زين الدين (2016، 336) بأنها قيم أو منظومة قيم عرفها الفرد باعتبارها جالبة للخير وطاردة للشر، وفي الفلسفة فهي نسبية تخضع للواقع ولفهم الناس والبيئة، لذا فهي تشمل الطباع والسجايا والأحوال الكامنة التي يدركها الفرد بالبصيرة والغريزة معا.

ومما سبق فإن القيم الأخلاقية تُعرَّف بأنها مجموعة المبادئ والمثل الصالحة لكل زمانٍ ومكان، ومصدرها الدين السماوي، والتي تقي الأفراد الملتزمين بها من الوقوع فريسة لمغريات الحياة، أو التعرض للاضطرابات النفسية، وهي قيم متنوعة وتحث عليها المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية.

ويمكن بناء وتعزيز القيم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة وتربية الأبناء على القيم الأخلاقية، ثم باقي المؤسسات التربوية الرسمية غير الرسمية، ومن أهم تلك المؤسسات الجامعة، وما لها من أدوار ووظائف فكما ذكرت فاطمة الشوافي (2016، 133) أن للجامعة وظائف متنوعة، وأهمها الوظيفة الأخلاقية، وإعداد الكوادر البشرية داخل الجامعة بمن فيها من طلاب، ويتطلب ذلك لجانب الإعداد الأكاديمي والمهني لهم، وغرس وتنمية القيم الأخلاقية، والبُعد عن المظاهر السلبية والتي تتنافى مع هذه القيم الأخلاقية؛ حيث إنهم يعيشون فى الفترات الراهنة والتي يمرُّ بها المجتمع من أزمة أخلاقية حقيقية.

ويتضح دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية من خلال ما تقم به الجامعة على المستوى الرسمي القانوني أو كما يقول البعض المستوى المقصود الظاهر المباشر والموجه من إدارة الجامعة فيما يتعلق بكل ما يعزز القيم الأخلاقية مما يقوم به عضو هيئة التدريس داخل القاعات التدريسية ونظام وأساليب التقويم والاختبارات المُسْتَخْدَمة مع الطلاب وما تقره الجامعة في لائحتها من مقررات تدريسية ودورات تدريبية مما يتيح للطلاب فرصة التعبير المسؤول، لذا فيمكن لعضو هيئة التدريس أن يعزز القيم الأخلاقية للطلاب من خلال عدد من الوسائل كما ذكر فيصل سعيد (2015، 241) داخل قاعة المحاضرات والمختبرات وأثناء تواصله مع الطلاب في ساعاته المكتبية وفي الأنشطة المختلفة التي يمارسها معهم، وهي كثيرة ومن أبرزها: (القدوة، والتربية العملية، القصص، والملاحظة، وضرب الأمثال، والحوار والمناقشة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والإرشاد والترغيب والترهيب) وغيرها وهذه الأساليب متداخلة وغير منفصلة يمكن أن يستخدمها

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

الأستاذ الجامعي جميعا.

كما يمكن أن يتم تعزيز القيم الأخلاقية للطلاب من خلال الدور غير الرسمي وغير المباشر من جانب الجامعة وما تقدمه من معينات ومسابقات ثقافية ولافتات تحث الطلاب على القيم الأخلاقية والمشاركة في الأعمال التطوعية من جانب الطلاب واحتفال الجامعة بالمناسبات الدينية والوطنية المتنوعة، وذلك يشجع الطلاب على الالتزام بالقيم الأخلاقية ويعززها.

لذلك فللجامعة دور في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لطلابها وذلك من خلال إمكاناتها البشرية والمادية، والمتمثلة في المناخ الجامعي وما يحمله في حد ذاته من بيئة تعليمية جيدة وعلاقات اجتماعية ونمط الإدارة الجامعية وتشجيعها للندوات والمؤتمرات والمسابقات الثقافية المتنوعة المساندة للجامعة في تحقيق دورها، وأعضاء هيئة التدريس وما يقدمونه من أدوار ، والمقررات الدراسية الجامعية، والأنشطة والاتحادات الطلابية، والمكتبات الجامعية داخل الكليات، وكل هذا يمكن أن يؤدي دورا واضحا في الحد من أزمة القيم السلبية ومقابلة التحديات الخارجية والداخلية، والتى تؤثر على القيم الأخلاقية المراد تنميتها لطلاب الجامعة (فاطمة الشوافي، 2016).

لذا فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة بناء منظومة من القيم التي تشكل قاعدة أساسية للفرد تساعد في بث الأخلاق الفاضلة تدريجيا، والاهتمام بوضع استراتيجية للبحث العلمي لتنمية اتجاهات الطلاب نحو القيم الخلقية ودعمهم معنويا وماديا. واستثمار النشاط الطلابي في تنمية القيم الخلقية من خلال التشجيع على المشاركة في المناسبات المتنوعة دينيا وثقافيا وعلميا واجتماعيا ورياضيا وغيرها (محمد الحازمي، 2017).

ب- الأمن الفكري:

تسعى كل الدول لتحقيق وإشباع حاجات شعوبها، ومن أبرز تلك الحاجات الحاجة للأمن، لذا فقد لقي موضوع الأمن اهتماما كبيرا في كل المجالات، ولغة فإن الأمن عكس الخوف، ومنه الأمانة ضد الخيانة، والأمين أي الموثوق به، والإيمان يعني الثقة، وقبول الشريعة وإظهار الخضوع (الفيروز أبادي، 2005، 1176)، وأمَنَ أمْناً وأمَاناً أي اطمأن ولم يخف، ويقال أمن الشر أي سلم منه، وأمن فلاناً على كذا أي وثق به واطمأن إليه، أو جعله أميناً (معجم الوسيط، 2005، 28)، ومنه قوله تعالى " وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ "(سورة التين، آية 3)، ولذلك فتتعدد المفاهيم الاصطلاحية لكلمة الأمن بتعدد مجالاته وأبعاده فنجد الأمن النفسي، والفكري، والوطني، والعام، أما كلمة الفكري؛ وفِكْرُ وفَكْرُ أي إعمالُ النَّظَرِ في الشيءِ، كالفِكْرَةِ والفِكرَي، جمعها أَفْكارٌ، وفَكَرَ فيه وأفْكَرَ وفَكَّرَ وتَفَكَّرَ، والفِكِّيرٌ والفَيْكَرٌ أي كثيرُ الفِكْرِ(الفيروز أبادي، 2005، 1176).

أما المفهوم الاصطلاحي للأمن الفكري فلا يخرج عما جاء في المفهوم اللغوي للكلمتين: الأمن والفكر، حيث يدور حول حماية العقل والفكر، وهو ما يتضح من تعريفات أغلب الباحثين لهذا المصطلح، فنجد فواز الجهنى، ومحمد حسين (2012، 216) يعرفان الأمن الفكري بسلامة فكر الفرد من الانحراف أو الخروج عن الوسطية أثناء فهمه للأمور المتنوعة دينيا وسياسيا واجتماعيا، وحفظ عقله من التعصب أو الانحراف أو اللجوء للعنف عند التعبير عن آرائه الشخصية.

ومن سبل تعزيز الأمن الفكري ما تقوم به المؤسسات التعليمية سواء في المدرسة أو الجامعة من أدوار كما ذكره والمتمثل في: المناهج والمقررات الدراسية، من خلال ربط المناهج بواقع الحياة ومشكلات المجتمع خاصة الفكرية المعاصرة، وتوظيفها في حماية الأبناء من مخاطر الانحراف الفكري، وتنمية المناهج والمقررات لمهارات التفكير المتنوعة للمساعدة في التمييز بين الحقائق والادعاءات، وبناء مناهج ومقررات دراسية جديدة تواكب التحديات الفكرية الحالية وتنمي الاتجاهات والقيم الإيجابية (كالمواطنة والتسامح والوسطية والاعتدال) لمواجهة الانحراف الفكري، وتوفير المراجع العلمية المناسبة لنشر ثقافة الأمن الفكري، وتنمية الوعي بالثقافة الأمنية من خلال إدراجها كمقرر دراسي بما يتضمنه من موضوعات الحوار وقبول الاختلاف والوسطية والانتماء الوطني وثقافة السلام. (جيهان عبد الرحيم، 2018، 162).

ولذلك فالأمن الفكري موضوع مهم لا غنى عنه للدول أو الأفراد على حد سواء؛ فقد ذكر Ushe (2015, 117 -129) أهمية تحقيق الأمن الفكري على المستوى الوطني فهو وسيلة لتعزيز الأمن القومي والعام والتعايش السلمي لحماية الأوطان من العنف وتدمير الأرواح، من خلال جميع المؤسسات الوطنية وخاصة التعليمية والاجتماعية لدورهما في دعم المعلومات والاتجاهات الصحيحة والمهارات الحياتية التي تعزز التعايش وقبول

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

واحترام الآخر.

ويضيف أحمد عزازي وحسام علي (2020) أن الأمن الفكري يساعد في بناء المواطن الصالح، ويحميه من الانحراف الفكري والتيارات الوافدة والأفكار الهدامة، ويجعله مأهلا للمشاركة الفعالة فى تنمية المجتمع، بل إن تحقيق الأمن الفكري في مقدمة العوامل التى تحمى الشباب من السلوك غير الموغوب فيه، مما يجعل تحقيق الأمن الفكري يساعد في حماية العادات والتقاليد الموروثة عبر القرون الماضية بما فيها القيم الإنسانية.

ويقابل الأمن الفكري عدد من التحديات منها ما أشار إليه محمد الصالح وآمال عبد المولى (2020، 505) تغيير البناء القيمي والفكري لطلاب الجامعة خاصة وسط ما يجدونه من غزو ثقافي وانفتاح عالمي من خلال كثير من وسائل التواصل الاجتماعي المضللة، وانتشار ثقافة الاستهلاك بين الشباب الجامعي خاصة وتشكيكهم في ثوابتهم، والتشجيع على التبعية وضعف الثقة بالنفس لديهم وانتشار المواقع المشبوهة والتي تنشر الأفكار المتطرفة بين الشباب الجامعي.

ومقابل ذلك فيُحقق الأمن الفكري دورًا مهمًا في الوقاية من الانحراف، ويمكن أن يتم ذلك من خلال المراحل الخمسة التالية: أولا، العمل على الوقاية من الانحراف الفكري من خلال ما تقوم به الجهات والمؤسسات المختصة باتخاذ كل الإجراءات المناسبة لمنع وقوع الانحراف الفكري، ثانيا، المناقشة والحوار، وهي من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري (مواجهة الفكر بالفكر)، وتكون حينما لا تنجح جهود الوقاية في المرحلة الأولى في صد الأفكار المنحرفة، ثالثا، التقويم، وهنا يتم تقييم الأفكار المنحرفة ويتم تصحيحها قدر المستطاع من الجهات المختصة ، رابعا، المساءلة والمحاسبة، وهنا يتم توجيه العمل لمن لم يستجب في المراحل السابقة، حيث يتم مواجهة أصحاب الفكر الضال ومساءلتهم ع ذلك من خلال الأجهزة المختصة، خامسا مرحلة العلاج والإصلاح، وهنا يتدخل بعض الأفراد والباحثين والعلماء المختصين والمؤهلين من خلال تقييمهم الفكر المنحرف لإقناع المنحرفين بالرجوع عن معتقداتهم (أحمد عزازي وحسام علي، 2020).

ج- دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري:

من المنطقي وجود صلة بين متغيري الدراسة الحالية، فإن للجامعة دور لا يمكن إنكاره سواء بالإيجاب او السلب في تعزيز القيم الأخلاقية، الامر الذي ينعكس على الجانب العقلي للطلاب والأمن الفكري لديهم، فمن آليات وسبل دور الجامعة لتعزيز الأمن الفكري كما ذكر فواز الجهنى، ومحمد حسين (2012، 237): تقديم مقررات وبرامج دراسية تتناول قضية الأمن الفكري، وإقامة أنشطة وبرامج متنوعة لشغل وقت فراغ الطلاب بالجامعة في عمل مفيد، إضافة لتشجيع الطلاب على الحوار والمشاركة في كيفية تعزيز الأمن الفكري، ثم تقديم مقررات دراسية تعزز روح التسامح وعدم التعصب، وبناء الجامعة لموقع إلكتروني يهتم بالرد على الاستفسارات الخاصة بكيفية الحماية من التطرف الفكري والمحافظة على الأمن الفكري.

لذا فمن المنطقي أن تقع مسؤولية تقدم المجتمع ورقيه على المؤسسات التعليمية جميعا؛ حيث يعتبر التعليم أداة المجتمع لتحقيق طموحاته من تقدم ورقي، ومن تلك المؤسسات وعلى رأسها، الجامعة وما تحتويه من إمكانات مادية وبشرية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال محافظة المجتمع على قيمه الأخلاقية التى تميزه عن غيره من المجتمعات، ويُلاحظ أن طلاب الجامعة من أكثر الفئات في المجتمع حرصاً استخدام خدمات الانترنت، مما قد يجعلهم يقعون فريسة لتلك الخدمات وما تحمله من القيم السلبية المُستوردة ووليدة التكنولوجيا المتلاحقة، والتعايش من خلالها في عالم افتراضي، ومقابل ذلك يتضح الدور الرئيس للجامعة للحد من القيم السلبية التي تؤثر على القيم الأخلاقية لهم وتجعلها فى أزمة حقيقية ملموسة، والعمل على تحويلها لقيم إيجابية يلتزم بها هؤلاء الطلاب، من خلال ما تمتلكه الجامعة من إمكانات مادية وبشرية (فاطمة الشوافي، 2016، 128، 133).

ويمكن تنمية القيم الأخلاقية للطلاب من خلال عدة نقاط، منها ما ذكره : إصدار دليل إجرائي يساعد المعلمين في تنمية قيمة الصدق، وتوعية المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم عامة وقيمة التواضع خاصة لدى الطلاب، وإقامة دورات للقائمين على الأنشطة الطلابية بشكل مناسب مما يساهم في تنمية قيمة الصبر للطلاب، ودعم الأبحاث والدراسات ذات الصلة والمتخصصة في القيم خاصة قيمة الأمانة، وفي بيئات تربوية مناسبة مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة داخل المدارس. (عبدالرحمن الغامدي ومحمد اليحيى، 2019).

بل يضيف أحمد عزازي وحسام علي (2020) أن الأمن الفكري يساعد في الحفاظ على الذاتية الثقافية من خلال المحافظة على القيم والمعايير التي تحيط بالمجتمع وتميزه عن باقى المجتمعات الأخرى. من هنا فيمكن أن يعزز ما

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

تقوم به الجامعة من أدوار رسمية وغير رسمية من فكرة تنمية القيم الأخلاقية للطلاب، الأمر الذي قد ينعكس بصورة إيجابية في تعزيز الأمن الفكري لديهم.

دراسات سابقة: سيتم عرضها في ثلاثة محاور كما يلي:

أ- دراسات سابقة ذات صلة بدور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية:

- دراسة فاطمة الشوافي (2016) ومما هدفت إليه تعرف واقع دور الجامعة في علاج بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية، وإمكانية تفعيل القيم الأخلاقية من خلال المنظومة التعليمية، على عينة من 100 طالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، ومن أدواتها استبانة للباحثة، ومما توصلت له الدراسة من نتائج: وضع تصور مبني على نتائج البحث بجانبيه النظري والميداني لتفعيل دور الجامعة في مواجهة أزمة القيم الأخلاقية لطلابها، والتأكيد على أهمية تفعيل دور الأنشطة والاتحادات الطلابية، من خلال إقامة بعض المسابقات، واستغلال المعسكرات والرحلات الصيفية وفرق الكشافة، إضافة لأهمية القدوة الصالحة في المناخ الجامعي، وتعامل أعضاء هيئة التدريس بطريقة إيجابية مع طلابهم، والتأكيد على أهمية المقررات الدراسية المساعدة، وضرورة إنشاء مراكز مختصة بالقيم والانتماء الوطني، في كل جامعة، وتوفير مستلزماتها من إمكانات من جانب القيادات الجامعية، والعمل على زيادة عدد الدورات التدريبية وورش العمل حول علاج بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية للطلاب.
- دراسة محمد الحازمي (2017) ومما هدفت إليه تعرف الدور التربوي للجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، ومما استخدمت من أدوات استبانة للباحث، ومما توصلت إليه أن واقع دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية كان كبيرا عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة بصورة عامة، وعند الطلاب الذكور أقل منه عند الإناث بصورة عامة، كما وجدت فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات العينة ترجع للنوع الاجتماعي في واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية لصالح الإناث.
- دراسة حسام علي وأحمد عزازي (2018) ومما هدفت إليه معرفة القيم الأخلاقية المنبئة بالاتجاه نحو المخدرات والفروق فيهما وفقا للجنس، لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (475) من الجنسين (ذكر 243، أنثى 232)، ومما استخدمت الدراسة مقياس القيم الأخلاقية إعداد الباحثين، ومما توصلت إليه الدراسة: وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين في القيم الأخلاقية موضع الدراسة (الاقتصاد والمسؤولية) لصالح الذكور أما قيمة الوقت فكان الفرق فيها لصالح الإناث، وكذلك وجدت فرقا في الاتجاه الإيجابي نحو المخدرات لصالح الذكور أما الاتجاه السلبي نحو المخدرات كان الفرق فيه لصالح الإناث، وأن أكثر القيم لدى عينة الدراسة كانت قيمة المسؤولية، وأقلها كانت قيمة الطموح، وأن قيمتي الاقتصاد والوقت يمكن لهما التنبؤ بالاتجاه نحو المخدرات.
- دراسة عبدالرحمن الغامدي ومحمد اليحيى (2019) ومما هدفت إليه تعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية، وبيان وجهات نظر المعلمين حول اختلاف دور الأنشطة الطلابية باختلاف التخصص والخبرة، والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها، على عينة من (404) معلم يمثلون 12.2 % من مجتمع الدراسة الأصلي بالرياض بالمملكة العربية السعودية، ومما توصلت إليه: أن للنشاط الطلابي دور في تنمية بعض القيم المهمة للطلاب؛ فالنشاط الثقافي يزيد التمسك بقيمة الصدق، بينما تنفيذ البرامج الجماعية والنشاط الرياضي ينمي قيمة التواضع، أما النشاط العلمي تقوم بتوضيح قيمة الصبر وذكر الآيات الأحاديث المرغبة فيها.
- دراسة خالد أحمد (2022) ومما هدفت له تعرف دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبيان الفروق بين متوسطات درجات العينة حول قيام الجامعة بتعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها وفقا لنوع الجامعة (حكومية وخاصة)، وتقديم مقترحات إجرائية لتفعيل دور الجامعة في تعزيز هذه القيم، ومما استخدمت استبانة للباحث، ومما توصلت إليه: أنَّ أبرز قيم المواطنة الإيجابية التي تسعى الجامعة لتعزيزها بدرجة كبيرة لدى طلابها: ولاء الفرد وانتمائه للوطن، وحبه له والحرص على استقراره وأمنه، ومحاربة التعصب، وأنَّ درجة قيام الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها من وجهة نظر أعضاء التدريس كان متوسطًا، كما وجدت فروقا دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات العينة حول درجة قيام الجامعة بتعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا لنوع الجامعة لصالح

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

الجامعات الخاصة.

ب- دراسات سابقة ذات صلة بالأمن الفكري:

- دراسة جيهان عبدالرحيم (2018) ومما هدفت إليه تعرف مستوى الأمن الفكري والفروق فيه وفقا للنوع الاجتماعي لعينة 201 من الشباب الجامعي من طلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان، ومن أدواتها مقياس الأمن الفكري للباحث، ومما توصلت إليه ارتفاع مستوى الأمن الفكري بأبعاده (الانتماء العقائدي، والانتماء الوطني، والانتماء الثقافي الحضاري، والحوار وقبول الاختلاف، والتفكير الإيجابي، وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل) بصورة دالة إحصائية، كما لم يكن هناك فرق دال إحصائيا بين الجنسين في الأمن الفكري.
- دراسة أحمد عزازي وحسام على (2020) ومما هدفت إليه تعرف العلاقة بين الأمن الفكري والهزيمة النفسية والفرق في الأمن الفكري وفقا للنوع الاجتماعي، على عينة 620 من طلاب الجامعة في مصر والسعودية، ومن أدواتها مقياسين للأمن الفكري والهزيمة النفسية للباحثين، ومما توصلت إليه النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة في كل من الأمن الفكري والهزيمة النفسية، إضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات العينة في الأمن الفكري تبعًا للنوع الاجتماعي (ذكور–إناث).
- دراسة نورة العويد (2022) ومما هدفت إليه تعرف دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة، على عينة 383 من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ومن أدواتها استبانة للباحثة، ومما توصلت إليه من نتائج أن عينة الدراسة موافقات بدرجة مرتفعة على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لديهن، كما أوصت الدراسة بضرورة تكثيف برامج التدريب المُقدَّمة لأعضاء التدريس مما يعزز ثقافة الأمن الفكري، إضافة لتكثيف المقررات الدراسية الجامعية حول الأمن الفكري للطالبات.

ج- دراسات سابقة حاولت الربط بين بعض مكونات المتغيرين (دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري):

- دراسة سلوى الجريتلي (2017) ومما هدفت إليه لبيان دور الجامعة في تنمية وعى طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة، وتعرف أهم المشكلات التي تقابل الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية، ولقد كانت الدراسة نظرية، واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد توصلت الدراسة لوجود مشكلة حقيقية في طبيعية الدور الذي تمارسه الجامعات في مصر لتنمية قيم الفرد والمجتمع واقتصار دور الجامعة على الجانب الأكاديمي والتدريسي وإهمال الجانب القيمي.
- دراسة عبد الله العواملة (2018) ومما هدفت إليه تعرف دور الجامعة في تنمية الوعي الأمني بمفاهيم الإرهاب والتطرف كما يتصورها طلبة الجامعة ، والفروق فيه وفقاً للجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، على عينة من 301 طالب بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، ومن أدواتها استبانة للباحث، ومما توصلت إليه الدراسة: أن الوعي الأمني بمجالي مفهومي التطرف والإرهاب للعينة كانت بدرجة عالية، بينما كان مجال دور الجامعة بتنمية الوعي الأمني بدرجة متوسطة، وكذلك كانت هناك فروق دالة إحصائيا في دور الجامعة في تنمية الوعي الأمني بمفهومي التطرف والإرهاب تبعاً للجنس في مجال مفهوم التطرف لصالح الإناث، وفي مجال دور الجامعة في التوعية الأمنية لصالح العينة من الكليات الإنسانية، وفي مجال دور الجامعة في التوعية الأمنية لصالح طلبة الفرقة الأولى.

تعقيب عام:

بعد استعراض جزء الدراسات السابقة نلاحظ عدم تناول متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة من قبل، ورغم محاولة الإتيان ببعض الدراسات ذات الصلة التي حاولت الربط بين بعض أبعاد متغيرات الدراسة الحالية، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في الأهداف والأدوات والعينة والإجراءات والنتائج؛ فمثلا الدراسة الحالية استخدمت أداة رئيسية من إعداد باحثيها، إضافة لتناولها عينة عبر ثقافية في بلدين عربيين (مصر والسعودية)، أما الدراسات السابقة فأدواتها مختلفة، إضافة لأن عينتها كانت قاصرة على دولة واحدة من هاتين الدولتين، ورغم ذلك فالدراسة الحالية تمتاز أيضا عن تلك الدراسات في ربطها بين متغيري دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية والأمن الفكري بالأبعاد التي تم ذكرها في الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

فروض الدراسة:

أ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية والأمن الفكري بأبعادهما تبعا للنوع الاجتماعي (ذكر – أنثى).

ب - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية والأمن الفكري بأبعادهما تبعا للجامعة (المنيا – الأمير سطام بن عبد العزيز).

ج - يتنوع المستوى العام بصورة دالة إحصائيا لمتغيري الدراسة؛ دور الجامعة في القيم الأخلاقية ببعديه (الرسمي، وغير الرسمي والدرجة الكلية) والأمن الفكري بأبعاده (الجانب الشخصي والنفسي والديني والاجتماعي والدرجة الكلية) لعينة الدراسة بين المنخفض والمتوسط والمرتفع.

د -توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة في دور الجامعة في القيم الأخلاقية ودرجاتهم في الأمن الفكري.

محددات الدراسة:

أ - العينة: تم التطبيق على عينة استطلاعية قدرها 71 طالب من جامعتي المنيا بمصر والأمير سطام بن عبد العزيز بالسعودية، كما تم التطبيق الأساسي على عينة 897 من طلاب نفس الجامعتين ولكن ممن لم يتم التطبيق الاستطلاعي عليهم، وجدول (1) يبين توصيفهما.

جدول (1)
توصيف العينة، الاستطلاعية والأساسية

العينة	الجامعة		التخصص		الجنس (النوع)		العدد الكلي
	المنيا بمصر	الأمير سطام بن عبد العزيز بالسعودية	إنساني	عملي	ذكر	أنثى	
الاستطلاعية	27	44	43	28	30	41	71
الأساسية	**444**	**453**	**378**	**519**	**450**	**447**	**897**

واستُخْدِم المنهج الوصفي، كما تم معالجة البيانات إحصائيا من خلال برنامج SPSS والاساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبار T–Test ، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون.

ب- أدوات الدراسة:

1 - مقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية (إعداد الباحثين)، ويمكن التعليق عليه كما يلي:

أُعِدَّ المقياس لتحقيق أهداف الدراسة، نظرا لعدم وجود مقاييس تتوائم مع أهداف وعينة الدراسة الحالية وفقا لما تم ذكره من أفراد العينة قبل الاستطلاعية في الدراسة الحالية.

(أ) خطوات إعداد المقياس: مرَّ المقياس في إعداده بعدَّة خطوات تتمثل في:

(1) الاطلاع على بعض الأُطر النظرية الخاصة بالقيم الأخلاقية عامة ودور الجامعة في تنميتها للطلاب، مثل: Springer (2002)، وعبد اللطيف العبد (2017)، Dagnew (2017)، حسام علي وأحمد عزازي (2018).

(2) القيام ببعض المقابلات المفتوحة مع بعض الطلاب في بعض كليات جامعة المنيا بمصر والأمير سطام بن عبد العزيز بالسعودية ومناقشاتهم حول دور جامعتهم في تنمية القيم الأخلاقية لديهم.

(3) القيام بدراسة قبل استطلاعية من خلال توجيه بعض الأسئلة العامة المفتوحة لعينة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في جامعة المنيا بمصر وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، مثل: في رأيك هل الجامعة التي تتبعها تعزز القيم الأخلاقية لطلابها؟ وما أهم تلك القيم التي ترى أن الجامعة تعززها عند الطلاب؟ وفي رأيك ما أهم الجوانب التي تعزز بها الجامعة القيم الأخلاقية للطلاب؟، ثم تمَّ عمل تحليل محتوى ومضمون للاستجابات.

(4) الخروج ببعض الأبعاد للمقياس موضع الدراسة وهي: الدور الرسمي وكذلك الدور غير الرسمي، وبناءً عليه تمَّ وضع الصورة المبدئية للمقياس؛ حيث تكوَّن من (24) بندا موزعا على بعدين، ويختار المفحوص ما يناسبه بوضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب له (موافق بشدة، وغير موافق، ومعترض، ومعترض بشدة).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

(5) تمَّ عرض المقياس في صورته الأولية على بعض المحكمين من المختصين•، وتمَّ تعديل بعض البنود وحذف بعضها الآخر بناءً على رأيهم، وأصبح المقياس مكونا من (22) بندا وأصبح صالحا للتطبيق الاستطلاعي.
(6) طبِّقَ المقياس استطلاعيا على عينة من طلاب الجامعة في كل من مصر والمملكة العربية السعودية.
(7) **إجراء الاتساق الداخلي**: بحساب ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع البنود دالة إحصائيا باستثناء بندين فقط، لذا فقد تم حذفهما قبل التحليل العاملي، وكانت النتيجة كما في جدول (2).

جدول (2)
ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية (ن= 71)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.519	12	0.515
2	0.501	13	0.613
3	0566	14	0.366
4	0.557	15	0.663
5	549.	16	0.376
6	0.330	17	0.494
7	0.575	18	0.616
8	0.535	19	0.383
9	0.413	20	0.603
10	0.500	21	0.622
11	0.658	22	0.593

جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

(8)أُجرى **التحليل العاملي لبنود المقياس** وعددها (22) بندا، من خلال برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية، والتدوير المتعامد Varimax، وقد أسفرت النتائج النهائية عن بعدين وذلك بناءً على: محك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ 0.3 وفقا لمحك جيلفورد، ومحك جوهرية العامل ≤ 3 ثلاثة تشبعات جوهرية.
(9) **صدق المقياس: تمَّ حسابه بطريقتين،**
* **صدق المحكمين:** عُرِضَ المقياس على بعض مختصي علم النفس والصحة النفسية وأصول التربية، وعلى رأيهم حُذِفَتْ وعُدِّلَتْ بعض البنود حتى تم الوصول للصورة الأولية للمقياس.
* **الصدق العاملي:** وذلك من خلال ما أسفر عنه التحليل العاملي من تشبعات كما بجدول (3)

جدول (3)
تشبعات بنود مقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية (ن =71)

البعد الأول		البعد الثاني	
رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
1	0.555	12	0.611
2	0.600	13	640.
3	0.645	14	0.800
4	0.667	15	0.738
5	0.681	16	0.759
6	0.788	17	0.596
7	0.684	18	0.711

• د. إبراهيم علي إبراهيم، د. سيد عبد العظيم محمد، أستاذا الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة المنيا، د مصطفى أحمد شحاته، أستاذ مشارك بكلية التربية- جامعة المنيا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

0.787	19	0.675	8
0.651	20	0.777	9
0.721	21	0.599	10
0.633	22	0.739	11
5.37		5.05	الجذر الكامن
48.82		45.9	نسبة التباين

يتضح من جدول (3) أن تشبعات بنود المقياس جاءت بقيم مرتفعة، فنجد أن **البعد الأول** بلغت قيمة الجذر الكامن له (5.05) ونسبة التباين (45.9)، وقد استوعب (11) بندا، ويمكن تسمية هذا البعد " الدر الرسمي ". كما يتضح أن **البعد الثاني** بلغت قيمة الجذر الكامن له (5.37) ونسبة التباين (48.82)، وقد استوعب (11) بندا، ويمكن تسميته "الدور غير الرسمي". بهذا يصبح العدد الكلي للبنود (22) بندا بجذر كامن كلي (10.42)، ونسبة تباين كلي (93.91).

(10) **ثبات المقياس:** تم حسابه بـ:* **طريقة ألفا كرونباخ** والنتيجة بجدول (4).

جدول (4)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية

رقم البعد	الأول	الثاني	الكلي
معامل ثبات ألفا كرونباخ	0.76	0.75	0.86

- **طريقة إعادة التطبيق؛** حيث أعيد تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره 21 يوما على عينة مكونة من 24 طالبا من الجنسين وكانت النتيجة لمعامل الارتباط بين التطبيقين 0.39 وكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .
- **التجزئة النصفية:** تم حساب الارتباط بين المجموع الكلي لدرجات العبارات: الفردية والزوجية للمقياس ثم أُسْتُخْدِمَ معادلة التصحيح Sperman-Brawn والنتيجة كما في جدول (5).

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية

رقم البعد	الأول	الثاني	الكلي
معامل الثبات قبل التصحيح	**0.71**	**0.68**	**0.79**
معامل الثبات بعد التصحيح	**0.83**	**0.81**	**0.88**

وبذلك فيمكن الاطمئنان لصلاحية استخدام المقياس في التطبيق الأساسي

2- مقياس الأمن الفكري (إعداد أحمد عزازي وحسام علي، 2022)، والتعليق عليه كما يلي:

تم استخدام ذلك المقياس لمناسبته مع ظروف البحث الحالي وعينته، كما أنه نُشر وتم استخدامه في عدة بحوث سابقة، وهو يتكون من 35 بند في أربعة أبعاد هي: الجانب الشخصي والجانب النفسي والجانب الديني والجانب الاجتماعي، وقام معدا المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق الصدق العاملي وأسفر عن أربعة أبعاد وكذلك صدق المحكمين وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين بين 80 – 90 % ، في حين تم حساب ثباته بثلاث طرق: إعادة التطبيق وبلغت القيمة 0.845 وطريقة ألفا كرونباخ بقيمة 0.851، وطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون بقيمة 0.792

بينما قام الباحثان الحاليان بحساب الاتساق الداخلي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت النتيجة دلالة كل القيم وكانت على الترتيب وفقا للأبعاد الأربعة (0.61 ، 0.55 ، 0.82 ،0.83)، وكلها قيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة 24 طالبا وكان معامل الارتباط بين التطبيقين في الدرجة الكلية 0.61 وهي دالة عند 0.01، كما كان معامل الثبات للدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح 0.76 ، بينما كان بطريقة ألفا كرونباخ 0.75 .

وبذلك فيمكن الاطمئنان لصلاحية استخدام المقياسين في التطبيق الأساسي

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ- نتيجة الفرض الأول ومناقشتها: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية والأمن الفكري بأبعادهما تبعا للنوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ". وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار "ت " T–Test، وجدول (6) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

جدول (6)
قيم (ت) للفروق في مقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية وفقا للنوع الاجتماعي (ن= 897)

المقارنات	الذكور(ن = 450)		الإناث (ن =447)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدور الرسمي	34.30	4.35	34.65	4.02	1.28-	غير دالة
الدور غير الرسمي	33.10	4.54	34.27	4.48	3.91-	0.01
الدرجة الكلية لدور الجامعة في القيم	67.39	8.44	68.93	8.03	2.79-	0.05
الجانب الشخصي	19.62	1.96	19.44	1.90	1.39	غير دالة
الجانب النفسي	13.95	2.56	14.15	2.05	1.27-	غير دالة
الجانب الديني	22.39	3.4	22.32	2.52	0.38	غير دالة
الجانب الاجتماعي	28.90	3.49	29.3	3.26	1.79-	غير دالة
الدرجة الكلية للأمن الفكري	84.86	8.26	85.21	6.45	0.70-	غير دالة

يتضح من جـدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ودرجات الطالبات الإناث من عينة الدراسة، وذلك في البعد الثاني (الدور غير الرسمي والدرجة الكلية لمقياس دور الجامعة في القيم الأخلاقية أما البعد الاول فلم يكن الفرق فيه دالا إحصائيا بين متوسطي درجات الجنسين من العينة، ولقد كان الفرق داال إحصائيا في اتجاه متوسطات درجات الإناث، ويمكن تفسير ذلك كما يلي: نجد أنه في البعد الأول (**الدور الرسمي**) فرقا بين متوسطي درجات الجنسين فيه ولكنه غير دال إحصائيا وكانت قيمة ت (-1.28)؛ حيث إن كل من الجنسين ينتمون للمجتمع العربي نفسه والثقافة الإسلامية السائدة في ذلك المجتمع، والتي تحض على المساوة بين الجنسين فيما يتم تقديمه لهم وعدم تمييز جنس على آخر، فالجامعة تقدم لهم دورا رسميا في الاهتمام بالقيم وحث كل من الذكور والإناث على الالتزام بتلك القيم، فهم أعضاء في المجتمع، إضافة لان دور الجامعة في تنمية القيم الأخلاقية لكل من الجنسين واحد تقريبا، فأساليب التقويم أمام كل جنس واحدة، كما أنهم يتشركون في دراسة المقررات الدراسية، حتى وإن كان هناك فصل مكاني بينهما فأهداف المقرر ومفرداته وطرق تقويمه وأنشطته واحدة لدى كل من الجنسين.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة فؤاد العاجز (2007) والتي توصلت لعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة نحو دور الجامعة في تنمية القيم لديهم من وجهة نظرهم وفقا للنوع الاجتماعي.

أما البعد الثاني والمتمثل في الدور غير الرسمي والدرجة الكلية في مقياس دور الجامعة في القيم، فكان الفرق فيهما دالا إحصائيا لصالح متوسطات درجات الإناث فكانت قيمة ت على الترتيب (-3.91 ، -2.79)، وذلك يرجع لطبيعة الدور غير الرسمي للجامعة في تنمية القيم الأخلاقية لطلابها من خلال مساندة الطالبات والزميلات لبعضهن بعضا، فهن أكثر اجتماعية وودا من الذكور، وكذلك تركيز الإناث فهن أكثر تركيزا وملاحظة لما يدور حولهن بصورة غير مباشرة، وهذا ما يتفق مع طبيعة الدور غير الرسمي للجامعة، مثل ملاحظتهن لسلوك عضو هئية التدريس تجاه الطلاب وما يحمله من قيم، وما تحتويه الجامعة من مكتبة تشمل العديد من الكتب حول القيم الأخلاقية.

ونظرا لأن الجانب غير الرسمي في دور الجامعة في القيم (البعد الثاني) أكثر وضوحا فالدور غير الرسمي جذره الكامن أكبر من البعد الأول، مما يدل على أن الدور غير الرسمي أكثر وضوحا، مما يؤيد دلالة الفرق في الدرجة الكلية في دور الجامعة في القيم لصالح الإناث من العينة (الطالبات).

أما يتعلق بنتيجة الفروق بين متوسطات درجات العينة وفقا للنوع الاجتماعي في الأمن الفكري وأبعاده ودرجته الكلية فكانت على الترتيب قيمة ت (**1.39** ،**1.27-** ، **0.38** ، **179-**، **0.7-**) مما يدل على عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث من العينة في أبعاد الأمن الفكري (الشخصي والنفسي والديني والاجتماعي) ودرجته الكلية؛ وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بانتماء العينة سواء الذكور أو الإناث منهم لمجتمع عربي واحد تقريبا ووقوعهم في المنطقية العربية وما يشغل تلك المنطقة من قضايا يسيطر على المنطقة العربية كلها، ولا شك أن الدور الذي تقوم

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

بـه الدولتان تقريبا يكمل بعضـه بعضـا، ممـا ينعكس علـى دور الجامعـة فـي تلك المنقطـة من بـث الأمن الفكـري وتوعيه الأبناء والطلاب بما يدور حولهم من خلال وسائل الإعلام والتي تنطق باللغة نفسها أمام الذكور وللإناث أيضا، وتلك النتيجة تختلف عما توصلت له دراسة عبد الله العواملة (2018) في وجود فروق بين الجنسين في دور الجامعة في التوعية بمفاهيم الأمن الفكري لصالح الإناث. ولذلك فقد تمَّ رفض الفرض الصفري جزئيا وقبول الفرض الموجه جزئيا.

ب- نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية والأمن الفكري بأبعادهما تبعا للجامعة (المنيا – الأمير سطام بن عبد العزيز)". وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار "ت " T – Test ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

قيم (ت) للفروق في مقياس دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية تبعا للجامعة (ن= 897)

المقارنات	جامعة المنيا (ن = 444)		جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز (ن =453)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدور الرسمي	34.08	3.77	34.86	4.54	2.82-	0.01
الدور غير الرسمي	33.71	4.28	33.65	4.80	0.23	غير دالة
الدرجة الكلية لدور الجامعة في القيم	67.79	7.57	68.51	8.89	1.23-	غير دالة
الجانب الشخصي	19.4	1.96	19.62	1.91	1.47-	غير دالة
الجانب النفسي	14.07	1.97	14.04	2.61	0.18	غير دالة
الجانب الديني	22.21	2.45	22.50	3.08	1.55-	غير دالة
الجانب الاجتماعي	29.19	3.27	29	3.48	0.88	غير دالة
الدرجة الكلية للأمن الفكري	84.91	6.42	85.16	8.27	0.52-	غير دالة

يتضح من جـدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا في دور الجامعة في القيم بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقا للجامعة، لصالح متوسطات درجات العينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في البعد الأول (الدور الرسمي)، وكانت قيمة ت (-2.82)، ويمكن تفسير ذلك بما توليه جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من اهتمام مباشر وواضح في تنمية القيم الأخلاقية لطلابها على المستوى الرسمي، حيث تُلْزِم قوانين الجامعة/ الكلية الطلاب باتباع السلوكيات الداعمة للقيم الأخلاقية، وكذلك ما يحرص عليه عضو هيئة التدريس من بدء وإنهاء المحاضرة في وقتها المحدد كما في الجدول الدراسي، وغيرها مما يوضح الدور الرسمي لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في تنمية القيم الأخلاقية لطلابها، ومقابل ذلك ما قد يعانيه الطلاب في الجامعة المصرية (المنيا) من أزمة أخلاقية وسط اقتصار دور الجامعة على الجانب التدريسي، ومما يؤيد ذلك ما ذكرته سلوى الجريتلي (2017) أنه توجد مشكلة حقيقية في طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة المصرية لتنمية وتعزيز قيم الفرد والمجتمع، واقتصار دور الجامعة على الجانب التدريسي والأكاديمي وإهمال الجانب الإنساني والأخلاقي والقيمي، وعدم قدرة الجامعة على ترجمة قيم المجتمع المصري لصورة سلوكية مرسخة في وجدان الشباب المصري، والخروج من أزمة الأخلاق والعولمة يستلزم فهما كاملا لطبيعة العولمة والاستفادة منها بما لا يتعارض مع القيم المصرية وثوابت الهوية.

أما البعد الثاني (الدور غير الرسمي) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس فلم نجد فيه فرقا دالا إحصائيا بين متوسطات درجات العينة في الجامعتين فكانت قيمة ت على الترتيب (0.23 ، -1.23) ؛ حيث تحرص كل من الجامعتين على إقامة المسابقات الثقافية مثل مسابقة مواهب بنسخها المتعددة، والجامعة الخضراء والمؤتمر الطلابي الذي يعقد سنويا في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكذلك نجد مسابقة الطالب المثالي والتدريبات على الصناعات الصغيرة والقوافل في جامعة المنيا، إضافة لوجود نفس مسميات المسابقات تقريبا في كل من الجامعتين مثل مسابقة القرآن الكريم ، وكذلك الاشتراك في الأعمال التطوعية والحرص على إقامة الندوات الداعمة للقيم الأخلاقية والاشتراك في الأعمال التطوعية والأنشطة المجتمعية في كل من الجامعتين. مما ساعد في إذابة الفروق إحصائيا بين درجات العينة في الجامعتين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

كذلك فمتوسطات درجات العينة من الطلاب المصريين والسعوديين لم تكن دالة إحصائيا في مقياس الأمن الفكري وأبعاده ودرجته الكلية فكانت قيمة ت على الترتيب (-1.47، 0.18، -1.55، 0.88، -0.52) مما يدل على عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث من العينة في أبعاد الأمن الفكري (الشخصي والنفسي والديني والاجتماعي) ودرجته الكلية؛ وذلك يرجع لأسباب منها ما توليه كل من الجامعتين بموضوع الأمن الفكري لطلابها، وما تقدمه من أنشطة وفعاليات تتشابه تقريبا بين الجامعتين وتركز فيها على مجابهة التطرف الفكري ونشر الأمن الفكري للطلاب، إضافة لأن الجامعتين يقعان في المنطقة العربية وما يشغل جامعة منهما فسيشغل الجامعة الأخرى أيضا في الجانب الشخصي وما تحاول كل من الجامعتين بثه في شخصيات الطلاب وصقلهم بما يزيد من قدرتهم على تنمية الجانب الشخصي وكذلك الجانب النفسي وما قد تحمله الجامعتين من إعداد نفسي منذ بداية دخول الجامعة والمتمثل في أشياء منها اختبارات القدرات وهو ما يوجد في كل من جامعة المنيا وكذلك جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكذلك الجانب الديني كبعد مهم من أبعاد الأمن الفكري، حيث إن طلاب الجامعتين ينتمون للديانة والإسلامية وهي الديانة الرسمية في كل من الدولتين (مصر والسعودية) ولا يخفى على أحد تقريبا ما تقم به كل جامعة منهما في تثقيف ونشر الدين الصحيح والأفكار السوية لمجابهة ما قد يقابل الطلاب من تطرف فكري، وهو ما يتشابه بين الجامعتين أيضا، وذلك كله ساعد في إذابة الفروق بين متوسطات درجات العينة في الأمن الفكري بدرجته الكلية وفقا للجامعة.

ويؤيد ذلك ما توصل إليه حسام علي وأحمد عزازي (2018) حيث توصلا لوجود ارتباط بين مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وكذلك التفكير في كيفية زيادة التحصيل بأي طريقة، وقد يكون ذلك من أخذ المنشطات والحبوب لزيادة التركيز لدى طلاب الجامعة خاصة أثناء فترة الامتحانات، كما يعتبر الإدمان وسيلة قوية لاهتزاز الأمن الفكري أما طلاب الجامعة، فقد ذكر (Jelley, 2002) أن الإدمان أصبح ظاهرة عامة خاصة مع تعاطي المنبهات والمنشطات بكثرة عند طلاب الجامعة، فالتعاطي قد يولد الإدمان، بل قد ينتهي الأمر التشرد. وبذلك فقد تمَّ رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الموجه جزئيا.

ج-**نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:** ونصه: " يتنوع المستوى العام بصورة دالة إحصائيا لمتغيري الدراسة؛ دور الجامعة في القيم الأخلاقية ببعديه (الرسمي، وغير الرسمي والدرجة الكلية) والأمن الفكري بأبعاده (الجانب الشخصي والنفسي والديني والاجتماعي والدرجة الكلية) لعينة الدراسة بين المنخفض والمتوسط والمرتفع" . وللتحقق من صحته تمَّ حساب المتوسطات الحسابية الملاحَظة والدرجة الوسيطية (المتوسط الفرضي) لدرجات أفراد العينة على مقاييس المتغيرات المطلوبة ثم حساب T–test وقيمة ت للفروق بين المتوسطات الحسابية والقيم الوسيطية، ويمكن توضيحه كما في جدول (8) التالي.

جدول (8)

قيمة ت للفروق بين المتوسطات الحسابية والقيمة الوسيطية في درجات العينة على مقياسي الدراسة(ن= 897)

أبعاد المقياس	المتوسط الملاحَظ	القيمة الوسيطية (المتوسط الفرضي)	ع	قيمة ت	الدلالة	المستوى
الدور الرسمي	**34.48**	**27.5 =11 ×2.5**	**4.19**	**49.81**	**0.01**	**مرتفع•**
الدور غير الرسمي	**33.68**	**27.5 =11 ×2.5**	**4.55**	**40.72**	**0.01**	**مرتفع**
الدرجة الكلية لدور الجامعة في القيم	**68.16**	**55 =22 ×2.5**	8.26	47.68	**0.01**	**مرتفع**
الجانب الشخصي	**19.53**	**20 = 8 ×2.5**	**1.93**	**7.27-**	**0.01**	**منخفض**
الجانب النفسي	**14**	**15 = 6 ×2.5**	**2.32**	**12.23-**	**0.01**	**منخفض**

• يتم حساب قيمة ت للفروق بين المتوسطين؛ فإذا كان الفرق دالا إحصائيا لصالح المتوسط الفرضي يكون المستوى منخفضا، وإذا كان الفرق دالا لصالح المتوسط الملاحَظ يكون المستوى مرتفعا، وإذا كان الفرق لصالح المتوسط الملاحَظ أو المتوسط الفرضي ولكنه غير دال يكون المستوى متوسطا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

الجانب الديني	22.36	22.5 =9 ×2.5	2.79	1.53-	غير دالة	متوسط
الجانب الاجتماعي	29.1	30 =12 ×2.5	3.38	8 -	0.01	منخفض
الدرجة الكلية للأمن الفكري	85.04	87.5 =35 ×2.5	7.41	9.94-	0.01	منخفض

يتضح من جدول (8) ارتفاع المتوسط الملاحَظ 34.48 عن القيمة الوسيطية 27.5 للدور الرسمي للجامعة في القيم الأخلاقية للعينة، وكذلك فإن قيمة ت للفرق بينهما 49.81 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لصالح المتوسط الأكبر (الملاحَظ)، أي أن مستوى الدور الرسمي للجامعة لدى العينة مرتفع ودال إحصائيا، وقد يكون ذلك راجعا لعوامل، منها: الجانب الثقافي للعينة؛ فهم طلاب جامعة، وقد يدفعهم ذلك المستوى المرتفع من التعليم للوعي ولإدراك أهمية المشاركة الإيجابية في أنشطة الجامعة الرسمية فيحضرون المحاضرات ويلتزمون بالأعمال التي يدعوهم لها النظام والقانون الجامعي، ومما يدعم ذلك ما ذكره بعض أفراد العينة في الدراسة قبل الاستطلاعية؛ حيث ذكروا أنهم يحرصون على المشاركات الجامعية في الأنشطة التي تقدمها لهم الجامعة.

وكذلك الدور غير الرسمي فكان مستوى العينة فيه مرتفعا بصورة دالة إحصائيا؛ حيث كانت القيمة الوسيطية 27.5 أقل من المتوسط الملاحَظ المحسوب 33.68 وكانت قيمة ت -40.72 دالة إحصائيا لصالح القيمة الوسيطية، وهذه نتيجة منطقية؛ حيث إن الدور غير الرسمي للجامعة في القيم يكمل الدور الرسمي ويكون مصاحبا له في الغالب، وما دام جاء الدور الرسمي للجامعة مرتفعا فسيكون الدور غير الرسمي وما تقوم به الجامعة من أنشطة غير نظامية ومحاولتها تنمية القيم الأخلاقية لطلابها سيكون مرتفعا أيضا، وقد يرجع ذلك لما يجده الطلاب من مساعدات فيما بينهم وبين بعضهم بعضا وما ينتشر أمام أعين عينة الدراسة من اللافتات التي تحثهم على القيم الأخلاقية وتدعوهم لها وتذكرهم بها حال إذا حدث نسيانها منهم، وما ينتشر من مبادرات وأعمال تطوعية أمام الطلاب داخل الجامعة من عينة الدراسة.

ويؤيد ارتفاع مستوى دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية ما ذكرته فاطمة الشوافي (2016، 154- 165) أن للجامعة دور في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لطلابها وذلك من خلال إمكاناتها البشرية والمادية، والمتمثلة في المناخ الجامعي وما يحمله في حد ذاته من بيئة تعليمية جيدة وعلاقات اجتماعية ونمط الإدارة الجامعية وتشجيعها للندوات والمؤتمرات والمسابقات الثقافية المتنوعة المساندة للجامعة في تحقيق دورها، وأعضاء هيئة التدريس وما يقدمونه من أدوار، والمقررات الدراسية الجامعية، والأنشطة والاتحادات الطلابية، والمكتبات الجامعية داخل الكليات، وكل هذا يمكن أن يؤدي دورا واضحا في الحد من أزمة القيم السلبية ومقابلة التحديات الخارجية والداخلية، والتى تؤثر على القيم الأخلاقية المراد تنميتها لطلاب الجامعة.

أما الأمن الفكري فكان مستوى الأبعاد (الشخصي والنفسي والاجتماعي والدرجة الكلية) منه منخفضا دالا إحصائيا فكانت قيمة المتوسط الملاحَظ المحسوب أقل من القيمة الوسيطية على النحو الموضح في الجدول الخاص بذلك، وذلك قد يرجع لعوامل منها ما ينتشر أمام العينة كلها من متغيرات فكرية وإدعاءات قد تظهر بوضوح أمام بعض هؤلاء الطلاب، في حين لا تظهر بالدرجة نفسها أمام بعضهم الآخر، خاصة وما قد يتم ملاحظته على بعض الطلاب الجامعي من عينة الدراسة من اضطرابات شخصية ونفسية واجتماعية، وهنا يأتي دور الجامعة وما يجب عليها القيام به والإكثار منه وما قد يكون عاملا واقيا من وقوع هؤلاء الطلاب في متاهات الانحراف الفكري، وهو الدور المرجو من الجامعة القيام به والإكثار منه، خاصة في الوقت الحالي، وقد يرجع ذلك لما يجده بعض الطلاب من وقت فراغ ، فقد ذكر عطا الرويلي (2011) أن هناك بعض العوامل وراء انتشار المخدرات وتكوين الاتجاه الإيجابي نحوها للشباب ومنها: وقت الفراغ، والدور السلبي لبعض وسائل الإعلام، وارتفاع المستوى الاقتصادي وتوافر المخدرات، وسفر بعض هؤلاء الشباب خارج البلاد ومقابلتهم القيم المختلفة عن قيمنا.

اما الجانب والبعد الديني من الأمن الفكري وفقا لمقياس الدراسة الحالية فكان مستوى العينة فيه متوسطا ؛ حيث كانت قيمة القيمة الوسيطية أعلى قليلا من المتوسط المحسوب كما هو مبين في الجدول الخاص بذلك، مما يوضح الدور المهم للدين والتمسك به حيال الضلالات الفكرية المنتشرة الفترة الأخيرة، والجانب القيمي للعينة وما لديهم من أخلاقيات تساعدهم على التعاون وتقديم النصح للزملاء، خاصة أنهم يسعون للحفاظ على العلاقات السوية اجتماعيا بينهم وبين الآخرين. وبذلك فقد تم قبول الفرض كليا.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة فواز الجهنى، ومحمد حسين (2012) حيث توصلت لأن دور الجامعة في

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

تعزيز الأمن الفكري لم يكن مرتفعاً بل زاد عن المتوسط بقليل، وذلك قد يكون عائدا لأسباب عديدة منها: ما ذكره فواز الجهنى، ومحمد حسين (2012، 207) أن من أهم أسباب زعزعة الأمن الفكري وانتشار التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة قصور الإعلام في توجيه الشباب وتوعيتهم، ثم ضعف الرقابة من الآباء على علاقات الأبناء بجماعات الرفاق.

د - نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها: ونصه: " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة في دور الجامعة في القيم الأخلاقية ودرجاتهم في الأمن الفكري". وللتحقق من صحته تمَّ حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياسي القيم الأخلاقية والاتجاه نحو المخدرات، وتمَّ التوصل لمصفوفة معاملات الارتباط كما في جدول (9).

جدول (9)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية والأمن الفكري

الأمن الفكري	الجانب الشخصي	الجانب النفسي	الجانب الديني	الجانب الاجتماعي	الدرجة الكلية
الدور المباشر أو الرسمي (المعلن)	**0.164	*0.070	**0.098	**0.311	**0.243
الدور غير المباشر أو غير الرسمي	**0.170	0.011	*0.056	**0.310	**0.210
دور الجامعة في تنمية القيم الأخلاقية (الدرجة الكلية)	**0.176	0.041	**0.080	**0.328	**0.239

ن = 897 ** قيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 * قيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة على مقياسي دور الجامعة في القيم الأخلاقية ببعديه ودرجته الكلية والامن الفكري بأبعاده ودرجته الكلية؛ باستثناء العلاقة بين الدور غير الرسمي والجانب النفسي كبعد للأمن الفكري، فكانت موجبة غير دالة، ولو نظرنا للبعد الأول من مقياس در الجامعة في القيم الأخلاقية (الدور الرسمي) فكانت علاقته موجبة دالة إحصائيا بأبعاد الأمن النفسي الفكري والدرجة الكلية على الترتيب (0.164 ، 0.070، 0.098، 0.311، 0.243)، وذلك يدل على أن زيادة الدور الرسمي للجامعة في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب يساعد في تنمية الأمن الفكري لديهم، وتلك نتيجة منطقية، ويمكن تفسيرها من خلال معرفة مكونات الدور الرسمي للجامعة في القيم الأخلاقية وما يمكن ان يؤدي إليه من إيجابيات عديدة ومنها الأمن الفكري وجوانبه المتنوعة وفقا للمقياس المُستخدَم في الدراسة الحالية، حيث إنه كلما زاد الدور الرسمي من جانب الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لطلابها صاحبه زيادة أيضا في الأمن الفكري وجوانبه الشخصية والنفسية والدينية والاجتماعية لطلابها؛ حيث يشعرون أن هناك من يساندهم ويقويهم من خلال ما تقدمه الجامعة من أنشطة وفعاليات رسمية يقرها قانون الجامعة؛ فقد ذكر Ushe (2015, 117- 129) أن لتحقيق الأمن الفكري أهمية فهو وسيلة لتعزيز الأمن القومي والتعايش السلمي لحماية الوطن ومن فيه، ويأتي ذلك من خلال جميع المؤسسات الاجتماعية وخاصة التعليمية داخل البلد، ومنها الجامعات لدورها في دعم المعلومات والمهارات والاتجاهات المعززة للتعايش السلمي وقبول واحترام وتقدير الآخر. ولا شك أن ذلك يأتَّي بطرق رئيسة أبرزها ما تقوم به الجامعة من دور رسمي لتعزيز القيم الأخلاقية.

كما أن ما يقوم به عضو هيئة التدريس واعتباره نموذجا لطلابه ينمِّي كثيرا من القيم الأخلاقية حسب ما توصلت له بعض الدراسات [(سعد الهجهوج، 2013، 309)؛ (فيصل سعيد، 2015، 229)] ، كما أنه يساعد في تعزيز رغبة وطموح الفرد نحو الأمن الفكري وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة ويزيد ثقته في نفسه ورفضه للتبعية الفكرية للآخرين، وكل ذلك يساعد في تعزيز الجانب الشخصي لطلاب الجامعة خاصة. كما أن الجامعة وما فيها من أنظمة ولوائح تعزز القيم الأخلاقية لطلابها وما يصاحب ذلك من احتواء الطلاب في الجانب النفسي والاجتماعي أيضا وما تقدمه للطلاب من تشجيع على الاستقلالية الفكرية وعدم تبعية الافكار الهدامه والتي من شأنها زعزعة الأمن الفكري لديهم، إضافة للمكون الديني في الأمن الفكري وما ينتمي إليه مجتمع الدراسة من هوية دينية تساعد في تنمية شخصية الطلاب بصفة عامة.

وهذا ما تؤيده نتائج دراسة جيهان جمال الدين وصباح عبد العال (2016) حيث توصلت لوجود اتجاهات إيجابية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو العمل التطوعي؛ حيث جاءت في البداية مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ثم زيارة المرضي، ويليها المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعاقين، ثم الحفاظ على البيئة، ونشر التوعية بالآثار الضارة للمخدرات على النفس والبيئة.

كما يمكن تفسير ذلك من خلال معرفة بعض صفات الطالب من ذوي القيم، كما ذكرت أحلام العزي (2008) المشاركة الاجتماعية في المناسبات المتنوعة في الجانب الدينية والاجتماعية، فيؤدي الطالب حق المجتمع ويراعي المحيطين، إضافة لاهتمامه بحل مشكلات المجتمع، وتنمية المجتمع وتطويره والاشتراك في الأعمال والجمعيات الخيرية والرعاية.

وكذلك الدور غير الرسمي فكانت علاقاته دالة إحصائيا بأبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية باستثناء البعد الثاني (النفسي) وكانت قيمة معامل الارتباط بباقي الأبعاد والدرجة الكلية على الترتيب (0.170 ، 0.056 ، 0.310 ، 0.210) ، وذلك قد يرجع لمكونات الدور غير الرسمي على النحو الذي جاء في الدراسة الحلية، فهو يتضمن النظام الاجتماعي بين الطلاب بعضهم بعضا أنشطة ومسابقات الجامعة والأعمال التطوعية التي يشارك فيها الطلاب وتعاملات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب خارج المحاضرات الرسمية، فكل ذلك يعزز القيم الأخلاقية للطلاب الامر الذي من شانه قد يساعد في تنمية الامن الفكري وترسيخه في نفوس الطلاب شخصيا ودينيا واجتماعيا كما جاء في نتيجة الفرض الحالي، وبذلك فقد تحقق الفرض جزئيا.

التوصيات:

أ. إعداد طلبة الجامعة إعدادا مناسبا من حيث التكوين الشخصي والأكاديمي.
ب. تركيز المناهج الدراسية الجامعية على الجانب الأخلاقي والاهتمام بنشر القيم الأخلاقية الإيجابية.
ج. عمل برامج إرشادية مناسبة لتنمية الأمن الفكري للطلبة.
د. إرشاد باقي مؤسسات المجتمع والأسرة خاصة لأهمية تعزيز القيم الأخلاقية.

المراجع

1. أحلام مهدي عبد الله العزي. (2008). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالحكم الخُلقي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة ديالى.
2. أحمد محمد عاطف عزازي وحسام محمود زكي علي. (2020). الأمن الفكري وعلاقته بالهزيمة النفسية لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، م (128)، ع (128)، ديسمبر، 28- 58.
3. أحمد محمد عاطف عزازي وحسام محمود زكي علي. (2022). مقياس الأمن الفكري. مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، م (23)، ج (1)، أكتوبر، 189- 198.
4. جيهان علي محروس جمال الدين وصباح عبد العال يوسف عبد العال. (2016). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدي الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية" جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (77)، 249- 294.
5. جيهان كامل أحمد عبد الرحيم. (2018). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ع (60)، ج (6)، 123- 170.
6. حسام محمود زكي علي. (2014). الاضطرابات التالية للصدمة وعلاقتها بالانتماء لدى الشباب الجامعي، دراسة سيكومترية – كلينيكية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية- جامعة المنيا، م (27)، ع (2)، ج (2)، 226 – 275.
7. حسام محمود زكي علي وأحمد محمد عاطف عزازي. (2018). القيم الأخلاقية كمنبئ بالاتجاه نحو المخدرات لدى شباب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م (34)، ع (11)، نوفمبر، 1- 43.
8. خالد عبد الرحمن ياسين أحمد. (2022). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية- جامعة الزقازيق، ع (114)، 295- 353.
9. خالد محمد عسل، وعبد الله أبو عراد الشهري. (2019). فعالية برنامج إرشادي معرفي - سلوكي لتحقيق

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

الأمن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة بيشة. مجلة جامعة بيشة للدراسات الإنسانية والتربوية،5، 67-112.
10. درويش محمد درويش. (2013). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. مجلة دراسات تربويه ونفسية- كلية التربية بالزقازيق، ع (80)، 321- 390.
11. سعد بن ذعار الهجهوج. (2013). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 152 (2)، 287- 323.
12. سلوى محمد التابعي الجريتلي. (2017). دور الجامعة في تنمية وعى طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (21)، 497- 515.
13. سيد أحمد طهطاوي (2005). دور جامعة طيبة بالمدينة المنورة في مواجهة انتشار العنف من وجهة نظر طلابها، دراسة ميدانية مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) "تطوير الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، جامعة أم القرى، 18- 19 ديسمبر، 208- 249.
14. عبد الله العواملة. (2018). تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية حول دور الجامعة في تنمية الوعي الأمني بمفاهيم الإرهاب والتطرف. مجلة العلوم النفسية والتربوية، م(7)، ع(1)، 276- 295.
15. عبدالرحمن بن سعد بن محمد الغامدي ومحمد بن عبدالله اليحيى. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م(35)، ع(10)، ج(2)، 211- 236.
16. عبداللطيف بن عبدالله العبد. (2017). القيم الأخلاقية وتأثيرها في السلوك الاقتصادي الإسلامي. مجلة بيت المشورة، شركة بيت المشورة للاستشارات المالية- قطر، ع (6)، 187- 217.
17.عطا مناحي الرويلي. (2011). إدمان المخدرات وتعاطيها في المجتمع السعودي: عواملها وآثارها وأساليب مواجهتها. مجلة كلية الآداب- جامعة عين شمس، عدد خاص، 233- 255.
18. علي زين الدين. (2016). الأخلاق والقيم: في المعنى والمصطلح والتجربة. مجلة الاستغراب- المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، مكتب بيروت- لبنان، س(2)، ع(4)، 336- 344.
19. فاطمة عبد الغني عبد الله الشوادفي. (2016). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، م (32)، ع (1)، يناير، 123- 230.
20. فؤاد علي العاجز. (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م (15)، ع (1)، ٣٧١- ٤١٠.
21. فواز بن عقيل الجهنى، ومحمد فتحي عبد الفتاح حسين. (2012). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (25)، ج (2)، 205- 243.
22. الفيروز آبادى. (2005). القاموس المحيط. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط (8).
23. فيصل محمد عبد الوهاب سعيد. (2015). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، 166، 227- 259.
24. مجمع اللغة العربية. (2005). المعجم الوسيط. ط (3)، ج (1)، جمهورية مصر العربية.
*25.*محمد بن عبدالله بن حسين الحازمي. (2017). دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م (33)، ع (2)، 196- 221.
26.محمد حسن علي الأبيض (2020) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسة ميدانية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول "البحث العلمي يتحدى الظروف الصعبة" كلية التربية الأساسية- جامعة بابل، 23- 24 أيلول، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 48، 3374- 3399.
27. محمد علي الصالح وآمال محمد عبد المولى. (2020). دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م(28)، ع(2)، 498- 529.
28. نورة بنت ناصر العويد. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أنموذجا. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م (2)، ع (2)،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.21.2023.331
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (21) March 2023 العدد (21) مارس 2023

.180 -157
29. Dagnew, A. (2017). The Relationship Between Students' Attitudes Towards School, Values of Education, Achievement Motivation and Academic Achievement in Gondar Secondary Schools, Ethiopia. Research in Pedagogy, 7 (1), 30- 42.
30. Franklin, R., Younge, S., & Jensen, K. (2023). The role of historically Black colleges and universities (HBCUs) in cultivating the next generation of social justice and public service-oriented moral leaders during the racial reckoning and COVID 19 pandemics. Am J Community Psychol, 1–11.
31.Jelley, Harvey H. (2002). The effects of childhood trauma on drug & alcohol abuse in college students, Dissertation Abstraction International.
32.Martinez, R., Baker, S., Young, T. (2017). Promoting Career and College Readiness, Aspirations, and Self-Efficacy : Curriculum Field Test. Career Development Quarterly, 65, 173- 188.
33.Springer, M. (2002). Time Management. (Instructor's Edition). Course Technology. adivision of Thomson Learning.U.S.A.
34. Ushe, M. (2015). Religious Conflicts and Education in Nigeria: Implications for National Security, Journal of Education and Practice,6(2). 117-129.